

تصميم منهج اللغة العربية لمراحل التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة

د. أحمد حسن أحمد الفقيه

المستخلص

بعد مراجعة وتحليل لبعض الأدبيات التربوية في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الدول العربية تبين مدى الحاجة لإعادة النظر في تصميم منهج اللغة العربية؛ لأن التصاميم الموجودة تتسم بقديمها وعدم حداثة، وهذا يعني أنها لا تراعي طبيعة العصر الحالي ومتغيراته السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، والتقنية. وبناءً على ذلك، فالهدف من هذا المقال مراجعة الأدبيات السابقة التي اهتمت بتصميم منهج اللغة محلياً وعالمياً؛ للتعرف على أحداث النماذج التي يمكن تبنيها لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، وتم التوصل إلى أن نموذج تصميم منهج اللغة الذي طوره نيشن وماك إيلستر Nation and Macalister في عام ٢٠١٠م يعتبر مناسباً لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الدول العربية؛ لانسامه بالحدثة، والشمول والتكامل، والتخصصية. وهذا النموذج يتألف من مجموعة من المكونات الرئيسة-والمتمثلة في الأهداف، والمبادئ، والحاجات، والبيئة، والتقويم-والعناصر الفرعية، بالإضافة إلى مجموعة من المراحل والخطوات التي تربط بين هذه المكونات والعناصر، والتي تهدف إلى توجيه تصميم منهج اللغة إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه على النحو الصحيح. أخيراً وفي ضوء هذا النموذج قدمت بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير تصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الدول العربية.

المقدمة

شهد مجال تصميم وتطوير المناهج في العقود الماضية تطوراً ملحوظاً نتيجة للدراسات المتعددة التي أجريت في هذا المجال. وذلك أدى إلى تحولات جوهرية أهمها إنتاج وتطوير نماذج مختلفة يمكن تبنيها لتصميم المناهج في مجالات التعلم كافة، كمجال العلوم الدينية، واللغة، والرياضيات، والعلوم... وغيرها من المجالات.

اللغة العربية كمجال من مجالات التعلم يعتبر تدريسه أساسياً والزامياً في غالبية الدول العربية في مراحل التعليم العام؛ لأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية لهذه الدول، وذلك يقتضي استخدامها اللغة الأولى في المجال التعليمي (حلس، ٢٠١٥). ولكي يحقق مجال اللغة العربية الأهداف المرجوة منه على أكمل وجه في العملية التعليمية؛ فإنه يتطلب تصميم منهج وفق نموذج واضح ومحدد. وكذلك ينبغي الاهتمام بتبني أحدث الاتجاهات في تصميم المناهج؛ لأن هذه الاتجاهات إنما طورت لتلافي جوانب الضعف والقصور الموجودة في الاتجاهات القديمة.

هناك مجموعة من الأدبيات العربية التي هدفت إلى دراسة ومناقشة تصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام وفقاً للاتجاهات الحديثة (مثال: أحمد، ٢٠١٥؛ البلوي، ٢٠١٤؛ حلس، ٢٠١٥؛ شحاته، ٢٠٠٤؛ الشهراني، ٢٠١٢؛ طعيمة، ١٩٩٨؛ طعيمة ومناع، ٢٠٠٠؛ عريف وبوجملين، ٢٠١٥؛ عوض، ٢٠٠٠؛ مصاورة، ٢٠٠٢). ولكن من يتتبع هذه الأدبيات، ويراجع محتواها فسيكتشف إلى مجموعة من الملاحظات الجوهرية، والتي يمكن إيجازها ومناقشتها في النقاط التالية:

- أن مجموعة كبيرة من هذه الأدبيات حاولت إبراز أهم الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، أو ما يُعرف بتصميم التدريس instruction design، وتجاهلت تصميم منهج curriculum design اللغة العربية الذي يُستند عليه بمثابة منطلق رئيس لتعليمها وتعلمها. وهذه الاتجاهات-من وجهة نظري-إذا طبقت في أرض الواقع، واستخدمها المعلمون والطلاب فقد تخفق

- في تحقيق أهدافها على النحو الصحيح والأمثل إذا لم تُربط بمنظومة المنهج، وما تحتويه من مكونات وعناصر مُتعددة تتكامل فيما بينها لتحقيق غايات التربية والتعليم المرجوة. والسبب في ذلك أن تصميم تدريس اللغة العربية يركّز في العموم -على الاستراتيجيات والطرق والأساليب التي يُمكن استخدامها لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية المرجوة، وهي لا تُمثل إلا مُكوّنًا من مُكونات المنهج كما سوف يُناقش لاحقًا.
- أن ما قُدّم في بعض الأدبيات السابقة من نماذج لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام باعتباره متوافقًا ومنسجمًا مع التوجهات الحديثة لم يكن صحيحًا؛ لأن من يراجع محتوى ومضمون تلك النماذج يتبيّن له قِدَمها وعدمُ حداثةها. فهي لا تزال تُركز على تصميم المقرر syllabus design، وليس تصميم المنهج curriculum design. وهناك فرق جوهري نظريًا وتطبيقيًا بين هذين المفهومين كما سيوضح لاحقًا.
- أخيرًا يلاحظ أن ما تمّ تبنيه في الأدبيات السابقة من نماذج لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام كانت عامة لم تُراعي خصوصية اللغة العربية؛ وبالتالي فإن هذه النماذج قد لا تتوافق وتتلاءم مع طبيعة وخصائص اللغة العربية؛ لأنها -في الأصل- طوّرت من قبل متخصصين في مجال تصميم المناهج بشكل عام، وتم تبنيها من قبل متخصصي مجال اللغة العربية لتصميم منهجها. وفي ضوء المناقشة السابقة يتبيّن مدى الحاجة لإعادة النظر في تصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الدول العربية، وذلك بتبني أحدث نماذج لتصميم المناهج التي تُراعي طبيعة اللغة العربية وخصائصها، والمجتمع، وحاجات الطلاب وخصائص نموهم المختلفة. وفي المناقشة التالية توضيح للفرق بين تصميم المنهج وتصميم المقرر؛ لأنه سبق الإشارة إلى أن الأدبيات العربية في مجال تصميم منهج اللغة العربية تُركّز على تصميم المقرر وليس المنهج.

تصميم المنهج وتصميم المقرر

تتفق الأدبيات في مجال تصميم وتطوير المناهج على وجود فروق جوهرية بين تصميم المنهج curriculum design، وتصميم المقرر syllabus design. فعلى سبيل المثال: أشار Candlin (١٩٨٤)؛ Nunan (١٩٩٣) إلى أن المنهج أعمّ من المقرر، فالمقرر يُمثل مُكوّنًا من مكونات المنهج كما سوف يُناقش لاحقًا. ويضيفان أن تصميم المنهج يهتمّ بتخطيط، وتنفيذ، وتقييم، وإدارة البرامج/المقررات التعليمية ككل؛ لأنه يركّز على تحقيق غايات التعليم، وفلسفة التعليم والتعلم، والخبرات التعليمية التي تُقدّم للطلاب، وعملية التقييم، والبيئة التعليمية، وأدوار المعلمين وعلاقتهم بطلابهم. أما تصميم المقرر فيهتمّ باختيار المحتوى التعليمي وما يحتويه من أفكار محورية ورئيسة. وكذلك يتسم بالخصوصية؛ لأنه يصف بالتحديد ما يحدث داخل الفصول الدراسية من تفاعل وأنشطة مختلفة عندما يقوم المعلم باستخدام الطرق التدريسية، والأنشطة والوسائل التعليمية المتعددة لتقديم المحتوى التعليمي إلى الطلاب، وما يتبع ذلك التفاعل والأنشطة من استخدام لطرق تقييم مختلفة تقيس مستوى تعلم الطلاب، وتزودهم بالتغذية الراجعة التي تُسهم في تنمية ما تعلموه من معارف ومهارات مختلفة.

الاتجاهات الحديثة لتصميم منهج اللغة العربية

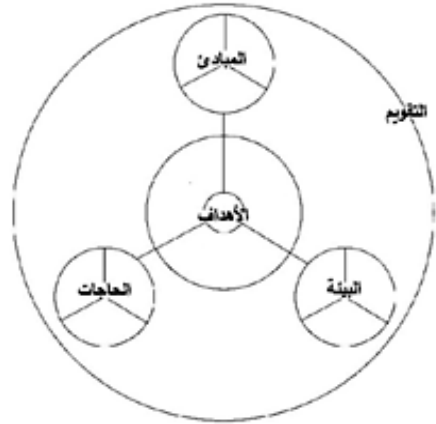
سبق الإشارة إلى أن التطور الذي شهدته مجال تصميم وتطوير المناهج أدى إلى إنتاج وتطوير نماذج مختلفة يُمكن اتباعها وتبنيها لتصميم المناهج، وتوجيهها التوجيه الصحيح لتحقيق الغايات والأهداف المحددة التي يسعى القائمون والمعنيون بالعملية التعليمية إلى بلوغها. ومن جانب آخر أظهرت المناقشة السابقة لواقع الأدبيات التي ناقشت الاتجاهات الحديثة لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الدول العربية أن النماذج التي قُدمت فيها لم تُراعي خصوصية اللغة العربية وطبيعة متعلميها؛ وبالتالي فإن المناقشة التالية ستقتصر على عرض ومناقشة أبرز نموذج حديث يُمكن تبنيه لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام.

وبعد مراجعة للأدبيات التي اهتمت بتصميم منهج اللغة محليًا وعالميًا تبين وجود مجموعة من النماذج التي يُمكن توظيفها لتصميم منهج اللغة العربية. ولكن بعض هذه النماذج لا تتسم بالحدثة؛ لأنها لم تُراعي متطلبات ومعطيات العصر الحالي المختلفة، بالإضافة إلى

- عدم شموليتها، فهي لم تتضمن جميع المكونات الرئيسية، والعناصر الفرعية التي يجب تضمينها في تصميم المنهج. وفي الجانب الآخر يُوجد مجموعة أخرى من نماذج تصميم المنهج التي تتسم بالحدائة والشمول، ومن أبرزها نموذج نيشن وماك إليستر Nation and Macalister (٢٠١٠)، والذي يُعتبر مناسباً لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الدول العربية للأسباب التالية:
- الحدائة: فقد طوّر نيشن وماك إليستر نموذجهما لتصميم منهج اللغة في عام ٢٠١٠م، وقدمها في كتاب بعنوان "تصميم منهج اللغة"، تضمن توضيحاً مفصلاً لهذا النموذج، وما يحتويه من مكونات وعناصر، ومراحل وخطوات، وكيفية توظيفه على النحو الصحيح لتصميم منهج اللغة كما سنباقش لاحقاً.
 - الشمولية والتكامل: ما يُميز هذا النموذج عن غيره من النماذج أنه يتصف بالشمولية؛ لأنه تضمن جميع المكونات الرئيسية، والعناصر الفرعية التي يجب تضمينها في تصميم المناهج. وكذلك حقّق التكامل؛ لأنه دمج تصميم المقرر-الذي سبق الإشارة إليه- مع تصميم المنهج، واعتبر تصميم المقرر جزءاً من تصميم المنهج كما سوف يُناقش لاحقاً.
 - التخصصية: تميّز هذا النموذج بالتخصصية؛ لأنه طوّر لتصميم منهج اللغة، وهذا لا يعني عدم صلاحيته لتصميم المناهج في مجالات التعلّم الأخرى، كمجال العلوم الدينية، والرياضيات، والعلوم... وغيرها من المجالات؛ ولكن مراعاة طبيعة وخصائص مجال التعلّم عند تصميم منهجه أمر مهمّ وضروريّ يجب عدم إغفاله. وفي الجزء التي مُناقشة وتوضيح لهذا النموذج، وكيف يُمكن استخدامه لتصميم منهج اللغة العربية.

استخدام نموذج نيشن وماك إليستر لتصميم منهج اللغة العربية

مما سبق يتبيّن أن نموذج نيشن وماك إليستر الذي طوّر في عام ٢٠١٠م يتسم بالحدائة، والشمولية والتكامل، والتخصصية. وفي الشكل ١ توضيحٌ لمكونات وعناصر هذا النموذج.



الشكل ١. مكونات وعناصر تصميم منهج اللغة وفقاً لنموذج نيشن وماك إليستر.

يتبيّن من الشكل ١ وجود أربع دوائر داخلية، وكل دائرة تحتوي على ثلاثة أجزاء فرعية، ودائرة خارجية كبيرة تحيط بهذه الدوائر الأربع. وفيما يلي توضيح موجزٌ لمحتوى هذه الدوائر، وما تتضمنه من أبعاد وجوانب مُتعدّدة يجب مراعاتها عند تصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام.

١- الدائرة الصغيرة الأولى في وسط الشكل (الأهداف Goals) بمثابة مركز للدائرة الكبيرة التي تحيط بالدوائر الثلاث الصغيرة في الشكل، وهذا يعني أن تصميم المنهج يجب أن يركّز ويستند على أهداف واضحة ومحددة وينطلق منها؛ لأن هذه الأهداف سوف تُساعد

في اختيار وتنفيذ (أ) المحتوى التعليمي، و (ب) طرائق تقديمه إلى الطلاب، و(ت) آلية متابعة وتقييم تعلم الطلاب. وهذه العناصر الثلاثة تمثل أيضاً العناصر الفرعية للمكون الأول من مكونات المنهج (المبادئ Principles)، ولكن من الجانب النظري كما سوف يُناقش في الجزء التالي. وكذلك هذه الدائرة (الأهداف)، وما تحويه من عناصر فرعية تمثل مكونات المقرر syllabus من الجانب التطبيقي، لذلك فتصميم التدريس instruction design يهتم بكيفية تصميم وتنفيذ (أ) المحتوى التعليمي، و (ب) طرائق تقديمه إلى الطلاب، و(ت) آلية متابعة وتقييم تعلم الطلاب. وأخيراً هذه الدائرة (الأهداف) ترتبط وتتكامل مع الدائرة الكبيرة (التقويم Evaluation)، وكذلك مع الدوائر الثلاثة الصغيرة الأخرى في الشكل، والتي تمثل مكونات المنهج curriculum، لذلك فتصميم المنهج curriculum design يهتم بكيفية تصميم وتحديد المبادئ Principles، والبيئة Environment، والحاجات Needs، والتقويم Evaluation.

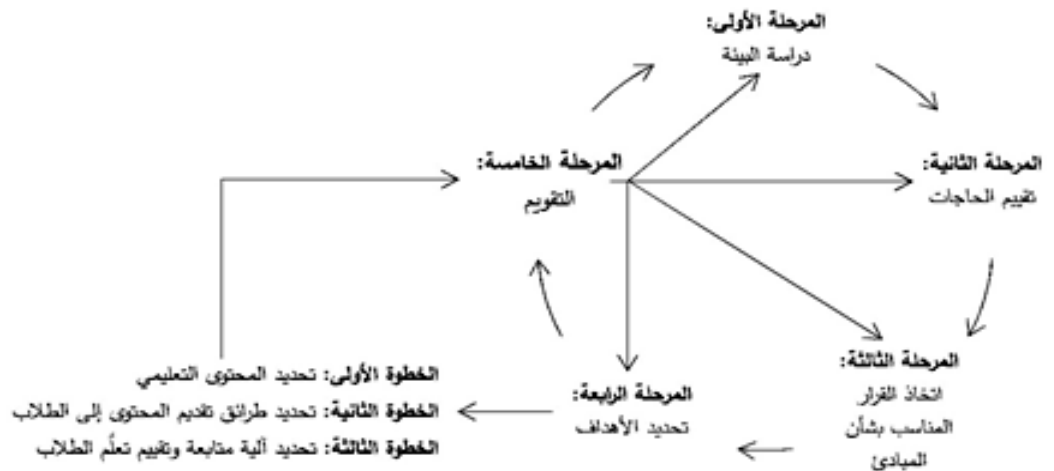
٢- تمثل الدائرة الصغيرة الثانية في أعلى الشكل (المبادئ Principles) المكون الأول من مكونات المنهج في ضوء الاتجاه الحديث لتصميمه. وهذا المكون يهدف الاستفادة نظرياً من الفلسفات والنظريات ونتائج الدراسات في مجال التعليم والتعلم، وتوظيفها لتحديد واختيار ثلاثة عناصر، والمتمثلة في (أ) المحتوى التعليمي، و (ب) طرائق تقديمه إلى الطلاب، و(ت) آلية متابعة وتقييم تعلم الطلاب.

٣- تمثل الدائرة الصغيرة الثالثة في الجانب الأيمن في الشكل (البيئة Environment) المكون الثاني من مكونات المنهج في ضوء الاتجاه الحديث لتصميمه. وهذا المكون يركز على ثلاثة عناصر، والمتمثلة في تحليل طبيعة (أ) الطلاب، و (ب) المعلمين، و(ت) الموقف التدريسي.

٤- تمثل الدائرة الصغيرة الرابعة في الجانب الأيسر في الشكل (الحاجات Needs) المكون الثالث من مكونات المنهج في ضوء الاتجاه الحديث لتصميمه. وهذا المكون يركز على ثلاثة عناصر، والمتمثلة في تحديد (أ) الضروريات، و (ب) جوانب النقص، و(ت) الرغبات.

٥- يمثل (التقويم Evaluation) الدائرة الخارجية الكبيرة التي تحيط بالدوائر الأربع الصغيرة السابقة في الشكل. وهذا يعني أن التقويم مكون رئيس من مكونات المنهج؛ ولكن هذا المكون يتسم بالتعقيد والصعوبة، وذلك لأن المكونات والعناصر الأخرى للمنهج التي سبق الإشارة إليها يجب أن تستند على التقويم، وتطلق منه، وهذا سيوضح في المناقشة التالية.

في ضوء ما سبق، يتبين أن لتصميم المنهج مجموعة من المكونات الرئيسة، والعناصر الفرعية التي يجب مراعاتها عند تصميمه؛ ولكن هذه المكونات والعناصر يجب أن ترتبط وتتكامل فيما بينها عند تصميم المنهج، وذلك يتحقق باتباع مجموعة من المراحل والخطوات، والتي حددها نيشن وماك إليستر (٢٠١٠) في الخطوات الموضحة في الشكل ٢.



الشكل ٢. مراحل وخطوات تصميم منهج اللغة وفقاً لنموذج نيشن وماك إليستر.

- يتبين من الشكل ٢ أن هناك خمس مراحل، وثلاث خطوات لتصميم منهج اللغة، وفيما يلي توضيح لهذه المراحل والخطوات، وما يجب أن تتضمنه من أبعاد وجوانب متعددة يجب مراعاتها عند تصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام.
- ١- المرحلة الأولى: دراسة البيئة. تتضمن دراسة البيئة التعرف على العوامل المختلفة للموقف التدريسي، وكيفية تأثير هذه العوامل في باقي مكونات المنهج. ومن أهم العوامل التي تحتاج إلى دراسة وتحليل طبيعة (أ) الطلاب (مثل: معارفهم، ومهاراتهم، وخبراتهم، وحاجاتهم)، و (ب) المعلمين (مثل: معارفهم، ومهاراتهم، وخبراتهم، وحاجاتهم)، و (ت) الموقف التدريسي (مثل: التجهيزات والموارد المتاحة، والوقت المتاح للتدريس، وحجم الفصول الدراسية، وعدد الطلاب فيها). وأهمية دراسة البيئة أنها ستجعل تصميم المنهج مناسباً وعملياً وواقعياً.
- ٢- المرحلة الثانية: تقييم الحاجات. يتضمن تقييم الحاجات تحديد (أ) الضروريات (ماذا يجب على الطالب معرفته لكي يتعلم بفعالية؟)، و (ب) جوانب النقص (ما المعارف والمهارات التي يعرفها الطالب، والتي لا يعرفها؟)، و (ت) الرغبات (ما الحاجات التي يفكر فيها الطالب؟). وأهمية تقييم الحاجات أنها ستزود مصممي المنهج بقائمة واقعية من الحاجات اللغوية، والمعارف، والمهارات، وغيرها من جوانب النقص، والرغبات التي يجب تضمينها في المنهج عند تصميمه.
- ٣- المرحلة الثالثة: اتخاذ القرار المناسب بشأن المبادئ. بعد تقييم الحاجات يجب توظيف الفلسفات والنظريات ونتائج الدراسات في مجال تعليم وتعلم اللغة لاتخاذ قرارات بشأن المبادئ التي من شأنها توجيه تصميم منهج اللغة لتحقيق الأهداف المرجوة. وهذه المبادئ تتمثل في تحديد (أ) المحتوى التعليمي، والذي يتحدد في ضوء طبيعة اللغة، وكيفية اكتسابها، وطبيعة المجتمع وثقافته، وطبيعة العصر الحالي ومتغيراته المتعددة، وحاجات الطلاب، وخصائص نموهم المختلفة. و (ب) طرائق تقديم المحتوى إلى الطلاب، وذلك بالاستفادة من الفلسفات والنظريات ونتائج الدراسات التربوية في مجال استراتيجيات تدريس اللغة، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، وعلم نفس النمو والتربوي، وتبني ما يناسب من استراتيجيات، وأنشطة، ووسائل في تعليم المحتوى اللغوي وتعلمه، بالإضافة إلى مراعاة خصائص نمو الطلاب، والفروق الفردية بينهم، واتجاهاتهم نحو التعلم والتعليم، وكيفية تحفيزهم ودفعهم للتعلم. و (ت) آلية متابعة وتقييم تعلم الطلاب، وذلك بتحديد أنسب الطرق والأدوات لمتابعة وتقييم تعلم الطلاب في ضوء النظريات ونتائج الدراسات المتعددة في مجال التقييم التربوي. واتخاذ القرارات بشأن المبادئ يسهم في تصميم منهج مناسب وعملي وواقعي.
- ٤- المرحلة الرابعة: تحديد الأهداف. بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المبادئ وعناصره الثلاثة التي سبق توضيحها يجب البدء في تصميم المنهج عملياً، وتنفيذه على أرض الواقع. وهذه المرحلة تتضمن ثلاث خطوات، والمتمثلة في تصميم وتنفيذ (أ) المحتوى التعليمي، و (ب) طرائق تقديمه إلى الطلاب، و (ت) آلية متابعة وتقييم تعلم الطلاب.
- ٥- المرحلة الخامسة: التقييم. هذه المرحلة تُلزم جميع المراحل السابقة لتصميم منهج اللغة، وهذا يعني أن المراحل السابقة لا يمكن أن تُحقق أهدافها بدون تقييم؛ لأن التقييم يساعد في التعرف على الجوانب الإيجابية وبالتالي تعزيزها، والجوانب السلبية والبحث عن الحلول المناسبة لمعالجتها وتلافيها.

الخاتمة

سبق الإشارة إلى أن مجال اللغة العربية - باعتباره مجال من مجالات التعلم - لكي يحقق الأهداف المرجوة منه؛ فإنه يتطلب تصميم منهجه وفق نموذج واضح ومحدد، وفي ضوء الاتجاهات الحديثة لتصميم المناهج. ولذلك هدف هذا المقال إلى عرض ومناقشة نموذج تصميم منهج اللغة الذي طوره نيشن ومالك إليستر في عام ٢٠١٠م؛ باعتباره مناسباً لتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام؛ لأنه يتسم بالحداثة، والشمول والتكامل، والتخصصية.

أخيراً، وفي ضوء ما نُوقش في هذا المقال، يُمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تطوير تصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الدول العربية، والتي يُمكن إيجازها في الآتي:

- من أجل تحقيق منهج اللغة العربية للأهداف المرجوة منه، فإن مصممي ومطوري منهج اللغة العربية يجب عليهم إعادة النظر في

التصاميم الموجودة حالياً لمنهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، وتبني أحداث نماذج تصاميم المناهج المعتمدة عالمياً، ومنها نموذج تصميم منهج اللغة الذي طوّره نيشن وماك إليستر (٢٠١٠)، والذي سبق توضيح مكوناته وعناصره، وكذلك خطوات ومراحل تطبيقه لتصميم منهج اللغة العربية.

- إن نموذج تصميم منهج اللغة الذي طوّره نيشن وماك إليستر (٢٠١٠) قد يُساعد الباحثين ويوجههم لدراسة وبحث قضايا مُتعدّدة تتصل بتصميم منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، ومنها المقارنة بين هذا التصميم، والتصميم أو التصاميم الموجودة حالياً، والتعرّف على مكونات وعناصر المنهج التي ينبغي مراعاتها عند تصميم منهج اللغة العربية، وأخيراً المراحل والخطوات التي يجب مراعاتها في تصميم منهج اللغة العربية.

المراجع

- أحمد، إسماعيل حسانين. (٢٠١٥). طرق تعليم اللغة العربية ومواكبة الحداثة العصرية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي للغة والتربية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.
- البلوي، شومه محمد. (٢٠١٤). تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام: رؤى مستقبلية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، دبي.
- حلس، داود درويش. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في طرائق تعليم اللغة العربية لتلامذة الصفوف الأولية. استرجعت من <https://goo.gl/mtLb1q>
- شحاته، حسن. (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (ط ٦). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشهراني، سعيد فنيس. (٢٠١٢). اتجاهات حديثة في تصميم محتوى تعليم اللغة العربية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للغة العربية "العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة"، بيروت.
- طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٩٨). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد. (٢٠٠٠). تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عريف، هنية، وبوجملين، لبوخ. (٢٠١٥). المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية: من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل باللغة. مجلة الأثر، ٢٣، ٢١-٣٠.
- عوض، أحمد عبده. (٢٠٠٠). مداخل تعليم اللغة العربية: دراسة مسحية نقدية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- مصاورة، نادر. (٢٠٠٢). طرائق التدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة. مجلة جامعة، ٧، ٣٠٥-٣٢١.
- Candlin, C.N. (١٩٨٤). Syllabus design as a critical process. In C. J. Brumfit (Ed.). *ELT Documents* (pp. ٤٦-٢٩). London: Pergamon & The British Council.
- Nation, I. S. P., & Macalister, J. (٢٠١٠). *Language curriculum design*. Routledge.
- Nunan, D. (١٩٩٣) *Syllabus design*. Oxford: Oxford University Press.